القلق وعلاقتـــه بالاكتئاب عند المراهقين

"دراسة ميدانية ارتباطية لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية"

إعداد طالبة الدكتوراه
دانيا الشبؤون

إشراف الأستاذة الدكتورة
أمل الأحمد

كلية التربية
جامعة دمشق

الملخص

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى المراهقين من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية، كما يهدف إلى معرفة الفروق بين المراهقين في القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث). وقد تكونت عينة البحث من(655) طالباً وطالبة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي موزعين إلى(303) ذكور و(352) إناث تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من مدارس مدينة دمشق الرسمية. وطُبق عليهم اختبار حالة وسمة القلق للكبار **STAI** من إعداد عبد الرقيب أحمد البحيري 2005 واختبار الشعور بالاكتئاب لدى المراهقين من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إعداد الباحثة، بعد أن قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية وتأكدت من صدقه وثباته.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:

- وجود ارتباط بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى مراهقي عينة البحث جميعاً، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه حالة والاكتئاب (0.63) بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه سمة والاكتئاب (0.69).
- وجود ارتباط بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى المراهقين من الجنسين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه حالة والاكتئاب عند الذكور (0.63) بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه حالة والاكتئاب عند الإناث (0.67)، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه سمة والاكتئاب عند الذكور (0.64) بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه سمة والاكتئاب عند الإناث (0.70).
- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القلق بوصفه حالة.
- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القلق بوصفه سمة وذلك لصالح الإناث.
- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاكتئاب وذلك لصالح الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة:

يصف كثير من الناس عصرنا الحالي بأنه عصر القلق والتوتر على المستويين الفردي والجماعي، لأنه عصر يتميز بأنه ذو إيقاع سريع، شديد التقلب، كما تكثر فيه الصراعات والتوترات والضغوط النفسية، وهناك ثمة اتفاق بين المشتغلين بعلم النفس والطب النفسي في أن القلق يمثل عصب الحياة النفسية السوية وغير السوية، ويعدّ المدخل الجوهري لدراسة الصحة النفسية للإنسان.

ويعدّ مفهوم القلق **Anxiety** من المفاهيم التي نالت حظاً وفيراً في الدراسات النفسية، ومن هنا فقد تعددت تعريفات هذا المفهوم، إلا أنه يمكننا تلخيص هذه التعريفات بتعريف واحد وهو أن القلق " خبرة انفعالية غير سارة، يشعر بها الفرد عندما يتعرض لمثير مهدد أو مخيف، أو عندما يقف في موقف صراعي أو إحباطي حاد، وكثيراً ما يصاحب هذه الحالة الانفعالية بعض المظاهر الفيزيولوجية، مثل ازدياد ضربات القلب وزيادة التنفس وارتفاع ضغط الدم وفقدان الشهية وزيادة إفراز العرق والارتعاش في الأيدي والأرجل، كما يتأثر أيضاً إدراك الفرد للموضوعات المحيطة به في موقف القلق " (عبد المعطي: 1996، ص 17 ; الجزائري:2004، ص19).

والقلق إما أن يكون حالة أو سمة، ويتضمن قلق الحالة **Anxiety State** بعض التغيرات الفيزيولوجية، وهي خبرة عابرة تتفاوت من حيث الشدة من وقت لآخر، أما إذا استخدم مصطلح القلق في وصف السمة الرئيسية لشخصية الفرد، كان معناه سمة القلق **Anxiety Trait** أي أن الفرد يخبر حالة القلق بصورة مزمنة تسمح بأن يقال عنه بأنه يتسم بسمة القلق، ويتضمن القلق أعراضاً متنوعة مثل برودة الأطراف وتصبب العرق والاضطرابات المعوية واضطرابات النوم والصداع وفقدان الشهية وسرعة ضربات القلب واضطرابات التنفس والخوف الشديد، وتوقع الأذى والمصائب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعدم القدرة على تركيز الانتباه والإحساس الدائم بتوقع الهزيمة والعجــز والاكتئــاب (Hanton et al,2002,P.1126 ; السنباري: 2002، ص 61).

ويُعد القلق والاكتئاب من أهم الاضطرابات النفسية شيوعاً عند الأطفال والمــراهقين، وهناك العديد من الدراسات الأجنبية التــي حاولــت دراســة الفــروق بــين هــذين الاضطرابين وإمكانية الفصل بينهما وتمييزهما عن بعضهما بعضاً من هذه الدراسات دراسة كــلارك وســتير وبيــك **Clark, Steer, & Beck, 1994** ودراســة ويكــار وكراسكي **Waikar & Craske, 1997** (Miles et al,2004,P.691).

ويُعد الاكتئاب من أكثر الأمراض النفسية شيوعاً في العالم كله وذلك ما أكدتــه الأبحــاث العالمية في هذا المجال وترى منظمة الصحة العالمية أنه سوف يحتل المرتبة الثانيــة مــن أهم أسباب الوفاة والإعاقة في العالم بعد أمراض القلــب بحلــول عــام 2020 ويُعــرف الاكتئاب بأنه "حالة انفعالية وقتية أو دائمة يشعر فيها الفرد بالانقباض والحــزن والــضيق وتشيع فيها مشاعر الهم والغم، وتصاحب هذه الحالة أعراض محددة متــصلة بالجوانــب المزاجية والمعرفية والسلوكية والجسمية" (هندية:2003،ص 8; موسى: 2005، ص21).

ويُعد هذا البحث محاولةً علمية لدراسة العلاقة بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصــفه سمة وبين الاكتئاب عند المراهقين. واقتناعاً من الباحثة بأهمية هذا الموضوع الحيوي فقد شاءت أن تتناوله بالدراسة المعمقة.

مشكلة البحث:

يُعد البحث الحالي محاولةً للكشف عن العلاقة بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصــفه سمة وبين الاكتئاب لدى المراهقين، ومعرفة مستوى الشعور بكلٍ من هذه المتغيــرات لدى المراهقين من الجنسين، لاسيما وأن معظم الدراسات الأجنبية لم تعــطِ الأهميــة الكافية لدراسة العلاقة بين القلق والاكتئاب إلا في أواخــر الثمانينيــات مــن القــرن الماضي، حيث ركزت أغلب هذه الدراسات على دراسة العلاقة بين القلق والاكتئــاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بهدف الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بينهما **Wolman & Stricker,1990-Silverstein & Blumenthal,1997**، هذا بالإضافة إلى أن أغلب الدراسات والبحوث النفسية العربية تركزت حول القلق والاكتئاب عند الراشدين مع إغفالها للمراحل الأخرى من النمو كالمراهقة (عبد الله السيد عسكر وعماد علي عبد الرزاق 1998 – محمد حسن غانم 2002 – سهير فهيم الغباشي 2000 – بدر محمد الأنصاري 2003 – مريم حسن علي اليماني وأحمد محمد عبد الخالق 2004 – سماح أحمد الذيب وأحمد محمد عبد الخالق 2006 – بدر محمد الأنصاري وعلي مهدي كاظم 2007) وقد اختارت الباحثة مرحلة المراهقة المبكرة نظراً لأنها تُعد مرحلةً حرجة تتميز بالتناقضات وعدم الاتزان الانفعالي والحساسية الزائدة لجميع المؤثرات الخارجية، فالمراهق هنا يشعر بالحزن والضيق والملل نتيجةً لرهافة مشاعره وأحاسيسه والتي يمكن جرحها بسهولة في هذه المرحلة العمرية الحساسة والتي تتميز بالقلق والتوتر، مما يؤثر بدوره على شعور المراهق بالقلق والاكتئاب.

ولقد كان من بين المسوغات التي دفعت الباحثة للقيام بهذا البحث أيضاً اطلاعها على أحدث الدراسات والبحوث النفسية الأجنبية (**Irons & Gilbert,**2005 - **Helen Miles et al**، 2004 - **Salman Elbedour et al,**2007 - **Kirstin Greaves-Lord et al,** 2007 –**Patricia Vuijk et al,** 2007) والتي بدأت تتصدى مؤخراً لدراسة القلق والاكتئاب عند المراهقين، فعلى الرغم من أن مفهومي القلق والاكتئاب قد نالا من الدراسات والبحوث النفسية ما جعلهما يثيران اهتمام جميع الباحثين وعلماء النفس، إلا أن دراسة هذين المفهومين عند المراهقين تحديداً يُعد حديثاً نوعاً ما.

فالكثير يطلق على عصرنا هذا عصر القلق حيث أصبح السمة السائدة التي تميز حياتنا، فالأطفال يقلقون والمراهقون يقلقون والكبار يقلقون فجميعنا نشعر بالقلق، فنحن قلقون لأسباب تتعلق بالماضي وخبراته السلبية، ونحن قلقون لأسباب تتعلق بالحاضر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وضغوطه ومشكلاته، ونحن قلقون لأسباب تتعلق بالمستقبل وتغيراته والمجهول الذي يكتنفه، كل هذا من شأنه أن يعيق قدرتنا على التوازن النفـــسي الـــسليم، فكيـــف إذن بالمراهق والذي يمر بأخطر مرحلة في حياته قد تجعله يعاني الكثير مـــن المـــشكلات النفسية، وهذا ما أكدته الزيارة الميدانية التي قامت بها الباحثة إلى عددٍ مـــن مـــدراس التعليم الأساسي الحلقة الثانية (رشدي الشمعة، ابن الأثير، ساطع الحصري، ابن سينا) حيث أكد المرشدون النفسيون في مقابلةٍ غير مقننة وجود نسبةً لا بأس بها تعاني مـــن مشكلاتٍ نفسية متعددة (كـــالخوف والقلـــق والخجـــل والـــضغط والتـــوتر النفـــسي والاكتئاب... إلخ).

واستناداً إلى ما سبق فقد شعرت الباحثة بمشكلة البحث ووجدت أن الموضوع يستحق الدراسة العلمية الدقيقة، ومن هنا يمكننا تحديد مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الشعـــور بالقلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الشعور بالاكتئاب؟ وهل هناك فروق في هذه المتغيرات لـــدى تلاميذ الـــصف التاسع - حلقة ثانية (14- 15سنة) من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية ؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من نقاط عدة أهمها:

1- أهمية الموضوع نفسه، حيث يُعد كلٍ من الشعور بالقلق والاكتئاب مـــن أخطـــر المشاكل النفسية التي يمكن أن يواجهها الإنسان في حياته، لدرجة أن العديـــد مـــن الباحثين وعلماء مدارس علم النفس يرون أن القلق هو المحرك الأساسي لكل سلوك سوي أو مرضي عند الإنسان، في حين أن الاكتئاب يعيق الإنـــسان عـــن عمليـــة التكيف النفسي السليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- أهمية المرحلة العمرية التي يدرسها البحث، فالاهتمام بمرحلة المراهقة من المؤشرات الهامة على تقدم أي مجتمع، فالمراهق هو ثروة المستقبل والذي سوف تقع على عاتقه مستقبلاً مسؤولية بناء المجتمع وتقدمه، وشعوره بالقلق والاكتئاب من شأنه أن يدمر صحته النفسية.

3- عدم وجود دراسات سابقة عربية حسب معلومات الباحثة تصدت لدراسة القلق في علاقته بالاكتئاب لدى المراهقين، فأغلب الدراسات والبحوث النفسية العربية السابقة قد تركزت حول مرحلة الشباب وأغفلت مرحلة المراهقة.

4- أهمية إجراء دراسة ميدانية حول القلق والاكتئاب لدى المراهقين للاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع برامج إرشادية للتخفيف من الشعور بكلٍ من القلق والاكتئاب لدى المراهقين.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1- الكشف عن نسبة انتشار كلٍ من القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة والاكتئاب لدى المراهقين.

2- الكشف عن الارتباط بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي الذكور.

3- الكشف عن الارتباط بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي الإناث.

4- الكشف عن الفروق بين تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في كلٍ من القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة في ضوء متغير الجنس.

5- الكشف عن الفروق بين تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في الاكتئاب في ضوء متغير الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فرضيات البحث:

يحاول البحث اختبار الفرضيات التالية:

1- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه ســمة وبــين الاكتئاب لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي.

2- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه ســمة وبــين الاكتئاب لدى التلاميذ الذكور في الصف التاسع من التعليم الأساسي.

3- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه ســمة وبــين الاكتئاب لدى التلميذات الإناث في الصف التاسع من التعليم الأساسي.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الشعور بالقلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاكتئاب.

منهج البحث:

اقتضت طبيعة الدراسة في هذا البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والــذي "يهدف إلى جمع أوصاف علمية دقيقة للظاهرة موضوع الدراسة في وضعها الــراهن وإلى دراسة العلاقات التي توجد بين الظاهرات المختلفة" (زهران: 1977،ص 29).

التعريفات النظرية والإجرائية لمصطلحات البحث:

القلق بوصفه حالة: Anxiety State هو خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الفــرد عندما يشعر بخوف أو تهديد من شيء دون أن يستطيع تحديده تحديداً واضحاً، وغالباً ما تصاحب هذه الحالة بعض التغيرات الفيزيولوجية كازدياد عــدد ضــربات القلــب وارتفاع ضغط الدم والغثيان وفقدان الشهية وازدياد معدل التنفس والشعور بالاختنــاق وعدم القدرة على النوم العميق، وقد يصاحب القلق بتوتر عضلي وازدياد في النــشاط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحركي وإحساس بتعب عضلي بجانب شعور عام بعدم القدرة على التفكير والتنظيم وفقدان القدرة على السيطرة على ما يقوم به الفرد من عمل، في حين تشير **سمة القلق Anxiety Trait** إلى استعداد أو قابلية لدى الشخص ثابتة نسبياً، تدفعه للاستجابة للمواقف المدركة على أنها مواقف خطرة ومهددة (Dadds & Barrett,2001,P.999 ; لاجريكه وآخرون **La Greca et al** 2002: ص ص 3 - 4 ; الأحمد 2001 : ص ص 114- 115).

ويتحدد الشعور بالقلق إجرائياً في هذا البحث بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المراهق المفحوص في اختبار حالة وسمة القلق للكبار **STAI** من إعداد عبد الرقيب أحمد البحيري، مكتبة النهضة المصرية 2005.

الاكتئاب: "هو حالة انفعالية وقتية أو دائمة، يشعر فيها الفرد بالانقباض والحزن والضيق وتشيع فيها مشاعر الهم والغم والشؤم فضلاً عن مشاعر القنوط والجزع واليأس والعجز، وتصاحب هذه الحالة أعراض محددة متصلة بالجوانب المزاجية والمعرفية والسلوكية ومنها نقص الاهتمامات، وتناقص الاستمتاع بمباهج الحياة، وفقدان الوزن، واضطرابات في النوم والشهية، بالاضافة إلى سرعة التعب، وضعف التركيز، والشعور بنقص الكفاءة، والميل للانتحار" (هنديـة:2003،ص ص11-12). ويعرف الاكتئاب إجرائياً في هذا البحث بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها المراهق المفحوص في اختبار الاكتئاب والذي قامت الباحثة بإعداده.

حدود البحث:

- ***حدود بشرية***: تم إجراء البحث على عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية للعام الدراسي (2007-2008).
- ***حدود مكانية***: عينة مسحوبة من مدارس مدينة دمشق الرسمية للتعليم الأساسي (حلقة ثانية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **حدود زمانية**: استغرق تطبيق البحث 4 أسابيع في الفترة الواقعة بين 2008/3/12 و2008/4/16.
- **حدود علمية**: عنوان البحث: القلق وعلاقته بالاكتئاب عند المـــراهقين – دراســـة ميدانية ارتباطية لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية. متغيرات البحث: المتغير المستقل القلـــق والمتغيـــر التـــابع الاكتئاب، عينة البحث: بلغت 655 طالباً وطالبة. أداوات البحث: اختبـــارا القلـــق (حالة وسمة) والاكتئاب.

الإطار النظري:

يُعد القلق من أكثر المصطلحات الشائعة في مجال علم النفس عموماً، وفي مجال الصحة النفسية خصوصاً، فالقلق حقيقةٌ من حقائق الوجود الإنساني وجانبٌ دينامي هام في بناء الشخصية ومتغير أساسي من متغيرات السلوك، وعلى الرغم من كونه خبرةً غير سارة يمكن أن تؤدي إلى تصدع الشخصية، إلا أن وجوده بقدرٍ مناسب يعد ضرورة للتكامل النفسي، لأنه يخدم أغراضاً هامة في حياة الإنسان وينبه الفرد للخطر قبل وقوعه (الجزائري:2004، ص20; الدسوقي:1998، ص1).

ويُعرف القلق بأنه" عدم الاستقرار العام نتيجة للضغط النفسي الذي يقع على عاتق الفرد، مما يسبب اضطراباً في سلوكه ويصاحبه مجموعة من الأعراض النفسية والجسمية " (عبد الفتاح:2004، ص52).

تشمل الأعراض الجسمية للقلق: الضعف العام، نقص الطاقة الحيوية، توتر العضلات، التعب، الصداع المستمر، العرق، ارتعاش الأصابع، شحوب الوجه، السرعة في نبضات القلب، الدوار، الغثيان، جفاف الفم والحلق، فقدان الشهية، اضطراب النوم، ارتفاع ضغط الدم، اضطراب في التنفس، ضيق الصدر، عسر الهضم وآلام المعدة، بينما تشمل الأعراض النفسية للقلق: القلق العام على الصحة، العصبية، عدم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستقرار، الخوف، توهم المرض، سوء التوافق، ضعف التركيز، شرود الذهن، الهم، الخوف من الموت، الاكتئاب (غرابة:2003، ص118 ; الأنصاري:2003، ص194 ;Deborah & Samuel,2005,P.18).

ويعُد فرويد **Freud** أول من اقترح أساس نفسي للقلق، فهو يرى أنه يخدم الإشارات والمطالب الصادرة عن الأنا، وللصراعات اللاشعورية دور في ظهوره، هذا وقد ميز فرويد بين ثلاثة أنواع من القلق وهما: **القلق الموضوعي** والذي يُعد قلقاً سوياً ويكون مصدره العالم الخارجي، و**القلق الأخلاقي** الذي يُعد نتيجةً للتفكير بعملٍ ما يمثل انتهاكاً للسلوك الأخلاقي، و**القلق العصابي** وهو عبارة عن خوفٍ غامض غير مفهوم فهو رد فعل لخطر غريزي داخلي، لا يمكن معرفة سببه (صالح:2003، ص ص82-83 ; أبو الهدى:2006، ص ص40-41 ; الببلاوي: بدون عام، ص5).

في حين ترى هورني **Horney** أن القلق استجابة انفعالية موجهة إلى المكونات الأساسية للشخصية، وتعتقد أن البيئة التي يعيش فيها الفرد تسهم في نشأة القلق لما بها من تعقيدات وتناقضات، بينما ينجم القلق عند ادلر **Adler** في محاولة الفرد التحرر من الشعور بالنقص ومحاولته الحصول على التفوق(عثمان:1993، ص39; صالح:2003، ص84).

هذا وقد ميز كاتل وسبيلبرجر **Katell & Spielberger** بين نوعين من القلق وهما: حالة القلق **Anxiety State** وسمة القلق **Anxiety Trait** ، ويستند البحث الحالي إلى تعريف سبيلبرجر للقلق، حيث قسم القلق إلى نوعين: **حالة القلق** وتشير إلى خبرة وقتية متغيرة ومرحلية متعلقة بشعور الفرد بأنه مضطرب، و**سمة القلق** وتشير إلى ميل أو تهيؤ أو سمة ثابتة نسبياً في الشخصية (عبد المعطي ودسوقي:1993، ص8 ; خليل:1994، ص ص205-206; دسوقي:1995، ص22).

ويرى سبيلبرجر أن الشخص الذي يتصف بمستوى عالٍ من النزوع أو التهيؤ للقلق، يكون مهيئاً لأن يدرك أخطاراً دائمة في علاقته بالآخرين، تتضمن هذه الأخطار غالباً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تهديدات لتقديره لذاته، ويستجيب الفرد لهذه التهديدات بمستوى كبير من حالة القلق، وذلك أكثر من الشخص الذي يتصف بمستوى منخفض من سمة القلق، فحالة القلق تعني رد فعل لما نعيشه من مواقف في زمنٍ محدد، في حين إن سمة القلق تعني ما هو كامن ومتأصل في نفوسنا (الأنصاري:2004، ص340).

أما عن تفسير العلاقة بين كل من القلق والاكتئاب، فقد اختلفت الدراسات والبحوث الإكلينيكية كثيراً، فبعضها قد وجد أن هناك تداخلاً وعناصر مشتركة بين هذين الاضطرابين، وبعضها الآخر قد أكد على كونهما اضطرابين مختلفين لهما أعراضٌ مختلفة، ولكن بعض الإكلينكيين يرون أن القلق يتطور بشدة ليصبح اكتئاباً، ويؤكدون هذا الرأي بقولهم أن القلق يقترن بصورة متكررة بالاكتئاب.

Comer, 1992 -Whitbourne & Halyin, 1991 - Wolman & Stricker, 1990 Silverstein & Blumenthal, 1997 (اليماني:2004، ص ص124- 125).

كما يوضح أحمد عكاشة 2003 أن من أهم الأمراض التي تصاحب القلق: الاضطرابات العصابية مثل الاضطرابات الهستيرية والاكتئابية وزملة التعب المزمن وعصاب الحوادث والتوهم والاضطرابات الذهانية ومنها: اضطراب الاكتئاب الرئيسي (عكاشة:2003، ص137).

ويُعرف الاكتئاب بأنه اضطراب نفسي يصاحبه مجموعة من الأعراض الإكلينيكية التي توضح الحالة النفسية والمزاجية للفرد التي تتمثل في الحزن الشديد والإحباط وفتور الهمة وعدم الاستمتاع بأي شيء والشعور بالتعب والإرهاق عند القيام بأي عمل وضعف القدرة على التركيز وعدم القدرة على اتخاذ القرارات والشعور بالذنب والإحساس بالتفاهة وعدم القيمة وعدم القدرة على النوم وانعدام الثقة بالنفس (خليفة:2003، ص124; عباس وعبد الخالق:2005، ص206; الدسوقي:2006، ص7 ; الأنصاري:2007، ص193).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا وقد تعددت آراء علماء النفس في تفسير أسباب حدوث الاكتئاب، فهناك النظرية البيولوجية والتي ترى أن الخبرات الانفعالية تؤثر على النشاط الكيميائي للدماغ ومن ثمَّ فالمشاعر والأفكار والسلوك قد تتغير تبعاً للتغيرات الكيميائية في الدماغ، ويفترض الباحثون أنه في حالة الاكتئاب تكون المواد الكيميائية العصبية مثل: السيروتونين والدوبامين **Serotonin, Dopamine** ناقصة في الدماغ، وهذا النقص هو ما يسبب الشعور بالاكتئاب، في حين ترى النظرية التحليلية والتي تعد من أوائل النظريات التي شغلت بتفسير الاكتئاب والبحث عن أسبابه، وعلى رأسها فرويد أن الاكتئاب يحدث نتيجةً لفقدان موضوع الحب سواءً بالموت أو الهجر أو الخسارة، فالخبرات الضاغطة الصدمية، التي يواجهها الفرد في السنوات المبكرة من عمره، قد تجعله مستهدفاً بشكل أساسي للاكتئاب، بينما تعدّ النظرية السلوكية أن الاكتئاب ينجم عن تدني مستوى التدعيم الإيجابي وارتفاع مستوى الخبرات السلبية غير السارة، في حين تشير النظرية المعرفية وعلى رأسها بيك 1976**,Beck** أن التشويه المعرفي لدى المكتئبين في خبرات الفشل والنجاح، وتحريف الإدراك والذاكرة، إذ ينخفض نسيان الأحداث السلبية المرتبطة بالتوقعات السلبية وبالشعور بعدم السرور واللذة، ويكثر نسيان الأحداث الإيجابية المتعلقة بالمتعة والسعادة.

(اليحفوني:2003، ص ص127- 130 ; عبد اللطيف:1997، ص ص45- 50).

ويُعد الاكتئاب من أكثر الاضطرابات النفسية انتشاراً، حيث بينت الإحصائيات الصادرة عن المعهد القومي الأمريكي للصحة النفسية عام 1981 أن الاكتئاب بأنواعه المختلفة في مقدمة الاضطرابات النفسية من حيث الانتشار، ويذكر أحمد عبد الخالق وسامر رضوان 1999 أن هناك دليلاً متزايداً على ارتفاع نسبة الاكتئاب لدى طلاب المدارس في سوريا، وأن النسبة أعلا بين المراهقين وبخاصة عند البنات (الزعبي:2005، ص59 ; عبد الخالق ورضوان:1999، ص51).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتناول البحث الحالي العلاقة بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب عند المراهقين في ضوء الفروق بين الجنسين.

الدراسات السابقة:

لم تعثر الباحثة على دراسات عربية تناولت موضوع البحث علاقة القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة بالاكتئاب لدى المراهقين، وإنما وقعت على بعض الدراسات التي درست القلق والاكتئاب عند الراشدين، من هذه الدراسات:

أ- **الدراسات العربية:**

§ **دراسة أمل الأحمد (2001):**

عنوان الدراسة ومكانها: حالة القلق وسمة القلق وعلاقتهما بمتغيري الجنس والتخصص العلمي. أجريت الدراسة في سوريا.

هدف الدراسة: الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين كلٍ من سمة القلق وحالة القلق ومتغيري الجنس والتخصص العلمي، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في سمة القلق وحالة القلق بين الطلبة في كليات الآداب، الحقوق، الهندسة المدنية، وطب الأسنان من جهة، وإلى تحديد الفروق كذلك بين الذكور والإناث في هذه الكليات.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من مجموعات أربع، تراوح عدد أفراد المجموعة الواحدة بين (66 -72) طالباً وطالبة (163) ذكوراً، (115) إناثاً أي (278) للعينة عامةً في مدينة دمشق.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس قائمة القلق الذي يتألف من مقياسين فرعيين هما حالة القلق وسمة القلق **State Trait Anxiety inventory (STAI)** التي وضعها سبيلبرجر وزملاؤه **Spielbergr et al**،1983 ونقلها إلى العربية الدكتور عبدالرقيب أحمد البحيري 1984.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات البحث في الكليات الأربع، بالإضافة إلى عدم وجود تأثيرٍ دال لمتغيري الجنس والتخصص العلمي في كلٍ من سمة القلق وحالة القلق مع ارتفاع مستوى القلق لدى أفراد العينة بشكلٍ عام ولاسيما لدى الإناث.

§ **دراسة سماح أحمد الذيب و أحمد محمد عبد الخالق عام (2006):**

عنوان الدراسة ومكانها: زملة التعب المزمن وعلاقتها بكل من القلق والاكتئاب لدى عينة من طلاب جامعة الكويت. أجريت الدراسة في الكويت.

هدف الدراسة: تحديد معدلات انتشار زملة التعب المزمن، وبحث العلاقة بين التعب والقلق والاكتئاب وفحص الفروق بين الجنسين في كلٍ من زملة التعب المزمن والقلق والاكتئاب.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (1364) طالباً وطالبة (686) من الذكور و(678) من الإناث من مختلف كليات جامعة الكويت، تراوحت أعمارهم بين (18-37) سنة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة المقياس العربي لزملة التعب المزمن من تأليف الباحثين 2004، ومقياس الكويت للقلق من إعداد أحمد محمد عبد الخالق 2000، ومقياس الاكتئاب الصادر عن مركز الدراسات الوبائية.

نتائج الدراسة: أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في معدلات انتشار زملة التعب المزمن بين الجنسين كما كشفت الدراسة عن وجود ارتباطات موجبة ومرتفعة بين كلٍ من زملة التعب المزمن والقلق والاكتئاب، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القلق والاكتئاب تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

§ **دراسة بدر محمد الأنصاري وعلي مهدي كاظم عام (2007):**

عنوان الدراسة ومكانها: الفروق في القلق والاكتئاب بين طلاب وطالبات جامعتي الكويت وجامعة السلطان قابوس. أجريت الدراسة في الكويت وعُمان.

هدف الدراسة: معرفة نسبة انتشار القلق والاكتئاب بين الطلاب والطالبات في جامعة الكويت وجامعة السلطان قابوس، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في كلٍ من القلق والاكتئاب.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (1870) طالباً وطالبة (952) من جامعة الكويت و(918) من جامعة السلطان قابوس، تراوحت أعمار العينة الكويتية (20.10) سنة، والعينة العمانية (23.63) سنة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة مقياس الكويت للقلق من إعداد أحمد محمد عبد الخالق 2000، وقائمة بيك الثانية للاكتئاب 1996**,Beck, Steer & Brown**.

نتائج الدراسة: أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في القلق والاكتئاب، وذلك لصالح الإناث.

ب- **الدراسات الأجنبية:**

§ **دراسة بيتر بايلنغ وآخرون Peter Bieling et al عام (1998):**

عنوان الدراسة ومكانها: قائمة حالة وسمة القلق STAI نسخة السمة: إعادة فحص البناء والمضمون. أجريت الدراسة في ولاية فيلادليفيا في أمريكا.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن قدرة قائمة حالة وسمة القلق STAI في قياس القلق، بالإضافة إلى الكشف عن قدرة نسخة سمة القلق في قياس الاكتئاب لدى عينة تعاني من أنواع مختلفة من القلق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (261) من الذكور والإناث المرضى بالقلق تم أخذهم من عيادة لعلاج القلق في معهد الطب النفسي بفيلادليفيا، وقد تراوحت أعمارهم بين(18-65) سنة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة قائمة حالة وسمة القلق **State Trait Anxiety inventory (STAI)** لسبيلبرجر وزملائه **Spielbergr et al**، 1983واختبار الاكتئاب والقلق والضغط للوفايبوند **Lovibond**،1995 وقائمة بيك وستير للقلق **Beck & Steer**، 1990وقائمة بيك وآخرون للاكتئاب **Beck et al**، 1979.

نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى قدرة قائمة حالة وسمة القلق STAI في قياس القلق، كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن المفحوصين الذين حصلوا على درجات عالية على اختبار سمة القلق حصلوا على درجات عالية في اختبار الاكتئاب وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمة القلق وبين الاكتئاب.

§ **دراسة هيلين ميلز وآخرون Helen Miles et al عام (2004):**

<u>عنوان الدراسة ومكانها</u>: الإدراكات المعرفية لاستعادة الأحداث الماضية والتأمل فيها والتطلع إلى المستقبل عند المراهقين: القلق والاكتئاب والشعور السلبي والإيجابي. أجريت الدراسة في أمريكا.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الذكريات السلبية والذكريات الإيجابية وبين الشعور بكلٍ من القلق والاكتئاب عند المراهقين.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (123) مراهقاً ومراهقة، وقد تراوحت أعمارهم بين(11-16) سنة بمتوسط عمري قدره (13.55) سنة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة اختبار الشعور بالاكتئاب **CDI-S** لكوفاكس **Kovacs,** 1980 واختبار الشعور بالقلق لراينولدز وريتشموند **Reynolds &**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Richmond,1978 واختبار الشعور السلبي والإيجابي لواطسن وكلارك وتلجن **Watson, Clark & Tellegen,**1988 وقائمة التفكير بالمستقبل لماكلود وآخرين **Macleod et al,**1997.

نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القلق والاكتئاب وبين الذكريات السلبية لدى المراهقين، كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القلق والاكتئاب، فالمراهقون الذين حصلوا على درجات عالية في القلق حصلوا أيضاً على درجات عالية في الاكتئاب.

§ **دراسة باتريسيا فوجيك وآخرون Patricia Vuijk et al عام (2007):**

عنوان الدراسة ومكانها: فحص طرق الجنس المحدد من ضحايا الأقران في كلٍ من القلق والاكتئاب عند المراهقين في مرحلة المراهقة المبكرة من خلال تجربة عشوائية. أجريت الدراسة في هولندا.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى فحص الفروق بين الجنسين في دور كلٍ من ضحايا الأقران الجسدي والعلائقي في الشعور بالقلق والاكتئاب عند المراهقين في مرحلة المراهقة المبكرة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية وعددها (448) مراهقاً ومراهقة في مرحلة المراهقة المبكرة، وقد تراوحت أعمارهم بين(7-13) سنة.

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على تقارير المدرسين لأعراض القلق والاكتئاب التي يلاحظونها لدى المراهقين، كما طُلب من المراهقين أيضاً كتابة تقارير ذاتية عن مدى شعورهم بالقلق والاكتئاب من جراء تعرضهم للإيذاء الجسدي والعلائقي من قبل أقرانهم في المدرسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين الذكور حصلوا على درجات أعلا من الإناث في تعرضهم للإيذاء الجسدي من قبل أقرانهم، بينما لم توجد فروق بين الجنسين في تعرضهم للإيذاء العلائقي من قبل الأقران، هذا وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن الإناث حصلوا على درجات أعلا من الذكور في شعورهم بكلٍ من القلق والاكتئاب.

تعليق على الدراسات السابقة:

أكدت نتائج الدراسات السابقة العربية على وجود فروق في الشعور بالقلق والشعور بالاكتئاب تبعاً لمتغير الجنس، في حين أشارت نتائج الدراسات السابقة الأجنبية إلى وجود علاقة ارتباطية بين القلق والاكتئاب، بينما لم تهتم الدراسات السابقة العربية والأجنبية على اختلافها بدراسة العلاقة بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة في علاقته بالاكتئاب لدى المراهقين، ويتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه من الدراسات الأولى التي بدأت بالكشف عن العلاقة بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة في علاقته بالاكتئاب لدى المراهقين.

إجراءات البحث:

1- مجتمع البحث وعينته:

يتألف المجتمع الأصلي للبحث من جميع طلاب الصف التاسع - حلقة ثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية للعام الدراسي (2007-2008) وهو العام الذي طُبقت فيه الدراسة. وقد بلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي في الصف التاسع (19106). وقد تم اختيار العينة لهذا البحث بالطريقة العشوائية الطبقية "بحيث يكون لكل فرد من أفراد العينة حظوظ متساوية في أن يجري اختياره من بين أفراد العينة، وألاَّ يؤثر اختيار أي فرد بأية صورة من الصور في اختيار فرد آخر" (حمصي:1991، ص ص18-116). وقد تم سحب عينة البحث بنسبة (3%) فبلغ عدد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أفراد العينة التي تم سحبها (655) طالبٍ وطالبة (303) ذكوراً (352) إناثاً. والجدول رقم (1) يبين عدد أفراد المجتمع الأصلي وعدد أفراد العينة موزعين حسب الجنس.

الجدول رقم (1)

عدد أفراد المجتمع الأصلي والعينة موزعين حسب الجنس

الصف	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع	النسبة المئوية	عدد أفراد العينة حسب الجنس		المجموع
					ذكور	إناث	
التاسع	8739	10367	19106	% 3	303	352	655

وبلغ عدد مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق للذكور والإناث حسب إحصائيات مديرية التربية في محافظة دمشق للعام الدراسي (2007-2008) (115) مدرسة، وقد اعتمدت الباحثة في سحب عينة المدارس على تقسيم مدينة دمشق إلى أربع مناطق جغرافية (شمال، جنوب، شرق، غرب) وقد تم سحب عينة المدارس بشكل عشوائي حتى توصلت الباحثة إلى عدد المدارس المطلوب وهو (12) مدرسة بواقع (6) مدارس للذكور و(6) مدارس للإناث، وعلى هذا فقد تم سحب ما نسبته (3%) من مجموع أفراد المجتمع الأصلي فبلغ عدد أفراد العينة المسحوبة من كل مدرسة (110) طلاب وطالبات (51) ذكوراً من مدارس الذكور و(59) إناثاً من مدرسة الإناث. والجدول رقم (2) يبين توزيع مدارس التعليم الأساسي حلقة ثانية وعدد المدارس التي تم سحبها من كل منطقة حسب التقسيم الذي اعتمدته الباحثة.

الجدول رقم (2)

توزيع مدارس التعليم الأساسي حلقة ثانية في مدينة دمشق وعدد المدارس التي تم سحبها من كل منطقة

المناطق الجغرافية	عدد المدارس	عدد المدارس التي تم سحبها
المنطقة الشمالية	33	4
المنطقة الشرقية	26	2
المنطقة الجنوبية	36	2
المنطقة الغربية	20	4
المجموع	115	12

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-أدوات البحث وصدقها وثباتها:

تم الاعتماد في هذا البحث على اختبارين:

1- اختبار حالة وسمة القلق للكبار STAI: وهو من تأليف شارلز د. سبيلرجلر، ريتشارد ل. جورسش وروبرت ى. لوشين **Charles D. Spielberger, Richard L. Gorsuch & Robert E. Lushene،1983** , إعداد عبد الرقيب أحمد البحيري، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة 2005، ويتكون الاختبار من صورتين منفصلتين: صورة اختبار حالة القلق ويرمز لها بالرمز (ط– 1) وتتألف من 20 عبارة يطلب فيها من المفحوصين وصف ما يشعرون به بوجه عام، وصورة اختبار سمة القلق ويرمز لها بالرمز (ط – 2) وتتألف من 20 عبارة أيضاً، ولكن تتطلب تعليماته من المفحوصين الاستجابة عما يشعرون به في لحظة معينة من الوقت، ويستجيب المفحوص على كل عبارة من عبارات الاختبار بوضع علامة (X) داخل دائرة أمام أحد الاختيارات الأربعة المتفاوتة في الشدة (مطلقاً، قليلاً، أحياناً، كثيراً) وتتراوح قيمة الدرجات على الاختبار من 20 درجة كحد أدنى إلى 80 درجة كحد أقصى لكل صورة من صورتي اختبار حالة وسمة القلق. و تم حساب **ثبات الاختبار** بطريقة إعادة الاختبار فقد طُبق الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (60) طالباً وطالبة (30 ذكوراً و30 إناثاً) من طلاب الصف التاسع – حلقة ثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق للعام الدراسي (2007-2008)، وبعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول تم إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها ومن ثم تم حساب معامل الترابط (بيرسون) بين درجات الطلاب في التطبيقين الأول والثاني حيث بلغ معامل الترابط في اختبار حالة القلق (0.96) للذكور و(0.96) للإناث وبلغ معامل الترابط الإجمالي للعينة (0.96)، في حين بلغ معامل الترابط في اختبار سمة القلق (0.95) للذكور و(0.96) للإناث وبلغ معامل الترابط الإجمالي للعينة (0.96).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولحساب صدق الاختبار فقد اعتمدت الباحثة:

الصدق الذاتي: "ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار"(السيد:1978، ص402). وقد بلغ الصدق الذاتي للاختبار في صورتيه حالة القلق وسمة القلق (0.97).

2- اختبار الشعور بالاكتئاب لدى المراهقين: وقد قامت الباحثة بإعداده وذلك بالرجوع إلى الاختبارات التالية: **مقياس الاكتئاب (د) للصغار CDI** إعداد غريب عبد الفتاح غريب، دار النهضة العربية، القاهرة (1995) – **قائمة بيك للاكتئاب** تأليف آرون بيك وروبرت ستير، تعريب وإعداد محمد عبد الخالق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية (1996) – **قائمة تشخيص الاكتئاب IDD** إعداد مجدي محمد الدسوقي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة (2002) – **مقياس الاكتئاب** إعداد عادل عبد الله محمد، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر (2000) وكان الهدف من الرجوع إلى هذه الاختبارات هو معرفة أبعاد الشعور بالاكتئاب وقد تم تحديد ثمانية أبعاد رئيسية في ضوء هذه الاختبارات ليتألف منها الاختبار، تم توزيعها بشكلٍ متساوٍ على البنود. فبلغ عدد بنود الاختبار (44) بنداً تتم الإجابة عليها بثلاثة بدائل (تنطبق تماماً – تنطبق بدرجة متوسطة – لا تنطبق أبداً) حيث تشير الدرجة المرتفعة على هذا الاختبار إلى الشعور بالاكتئاب ولكن بشكلٍ مرضي، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى عدم الشعور بالاكتئاب، في حين تشير الدرجة المتوسطة إلى الشعور بالاكتئاب ولكن بدرجةٍ متوسطة.

ولحساب صدق الاختبار فقد اعتمدت الباحثة نوعين من الصدق:

صدق المحكمين: فقد تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي التربية بجامعة دمشق والقاهرة. لبيان رأيهم في مدى ملاءمة بنود الاختبار لقياس الشعور بالاكتئاب عند المراهقين. بعد الاطلاع على آراء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحكمين حول الاختبار تمت إعادة صياغة بعض البنود لتناسب المراهقين بالإضافة إلى حذف بعض البنود لأنها لا تتناسب مع مرحلة المراهقة فأصبح بذلك الاختبار يتضمن (40) بنداً.

الصدق الذاتي: بلغ الصدق الذاتي للاختبار (0.97).

ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار فقد طُبق الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (60) طالباً وطالبة (30 ذكوراً و30 إناثاً) من طلاب الصف التاسع – حلقة ثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية للعام الدراسي (2007-2008)، وتم إعادة تطبيق الاختبار على العينة المذكورة نفسها بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول وبحساب معامل الترابط(بيرسون) بين درجات الطلاب في التطبيقين الأول والثاني تبين أن معامل الترابط هو (0.97) بالنسبة للذكور و(0.97) بالنسبة للإناث وبلغ معامل الترابط الإجمالي للعينة (0.96,5).

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج **SPSS** الإحصائي لتحليل البيانات باستخدام الحاسب، إذ تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام اختبار(**T**) لتحديد دلالة الفروق بين متغيرات الدراسة، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين المتغيرات.

تحليل النتائج ومناقشة الفرضيات:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن نسبة انتشار الشعور بالقلق حالة وسمة والشعور بالاكتئاب لدى المراهقين، حيث بلغت نسبة الشعور بالقلق بوصفه حالة (4.59%) وبلغت نسبة الشعور بالقلق بوصفه سمة (4.84%) عند المراهقين بينما بلغت نسبة الشعور بالاكتئاب (7.90%) عند المراهقين، كما يقوم هذا البحث على إثبات فرضية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أساسية، تفيد بعدم وجود ارتباط بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى المراهقين ووصولاً إلى مناقشة هذه الفرضية نبدأ بمناقشة الفرضيات التالية:

1- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي

من أجل اختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ على اختبار القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة واختبار الاكتئاب، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات التلاميذ على اختبار القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة واختبار الاكتئاب، والجدول رقم(3) يبين قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه حالة وبين الاكتئاب لدى تلاميذ الصف التاسع، بينما يبين الجدول رقم(4) قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى تلاميذ الصف التاسع.

الجدول رقم(3)

المتوسط الحسابي ومعامل الارتباط بين درجات التلاميذ على اختبار القلق بوصفه حالة واختبار الاكتئاب

	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
القلق حالة	655	45.9710	0.63	0.01	دال
الاكتئاب	655	79.0962			

الجدول رقم(4)

المتوسط الحسابي ومعامل الارتباط بين درجات التلاميذ على اختبار القلق بوصفه سمة واختبار الاكتئاب

	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
القلق سمة	655	48.4718	0.69	0.01	دال
الاكتئاب	655	79.0962			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين لنا من الجدول رقم(3) وجود ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والاكتئاب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.63)، في حين يبين لنا الجدول رقم(4) وجود ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه سمة والاكتئاب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.69).

إذاً نرفض الفرضية ونقبل الفرضية البديلة: وهي يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة والاكتئاب لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي.

2- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى التلاميذ الذكور في الصف التاسع من التعليم الأساسي

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ الذكور على اختبار القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة واختبار الاكتئاب، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات التلاميذ الذكور على اختبار القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة واختبار الاكتئاب، والجدول رقم(5) يبين قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه حالة والاكتئاب لدى التلاميذ الذكور، بينما يبين الجدول رقم(6) قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى التلاميذ الذكور.

الجدول رقم(5)

قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه حالة وبين الاكتئاب لدى التلاميذ الذكور

	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
القلق حالة	303	45.2508	0.63	0.01	دال
الاكتئاب	303	77.5116			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم(6)

قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى التلاميذ الذكور

	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
القلق سمة	303	46.7525	0.67	0.01	دال
الاكتئاب	303	77.5116			

يتبين لنا من الجدول رقم(5) وجود ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والاكتئاب لدى التلاميذ الذكور، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.63)، في حين يبين لنا الجدول رقم(6) وجود ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه سمة والاكتئاب لدى التلاميذ الذكور، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.67).

إذاً نرفض الفرضية ونقبل الفرضية البديلة: وهي يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة والاكتئاب لدى التلاميذ الذكور في الصف التاسع من التعليم الأساسي.

3- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى التلاميذ الإناث في الصف التاسع من التعليم الأساسي

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات التلميذات الإناث على القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة واختبار الاكتئاب، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات التلميذات الإناث على القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة واختبار الاكتئاب، والجدول رقم(7) يبين قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه حالة والاكتئاب لدى التلميذات الإناث، بينما يبين الجدول رقم(8) قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى التلميذات الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم(7)

قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه حالة وبين الاكتئاب لدى التلميذات الإناث

	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
القلق حالة	352	46.5909	0.64	0.01	دال
الاكتئاب	352	80.4602			

الجدول رقم(8)

قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى التلميذات الإناث

	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
القلق سمة	352	49.9517	0.70	0.01	دال
الاكتئاب	352	80.4602			

يتبين لنا من الجدول رقم(7) وجود ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والاكتئاب لدى التلميذات الإناث، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.64)، في حين يبين لنا الجدول رقم(8) وجود ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه سمة والاكتئاب لدى التلميذات الإناث، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.70).

إذاً نرفض الفرضية ونقبل الفرضية البديلة: وهي يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة والاكتئاب لدى التلميذات الإناث في الصف التاسع من التعليم الأساسي.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط أدائهم على اختبار القلق بوصفه حالة وسمة

للتحقق من هذه الفرضية حسبت الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ ككل الذكور والإناث على اختبار القلق حالة وسمة، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدولين رقم(9) و(10).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم(9)

دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ الذكور والإناث على اختبار القلق بوصفه حالة

	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار(T)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الذكور	303	45.2508	9.11424	-1.766	653	0.78	غير دال
الإناث	352	46.5909	10.14245				

الجدول رقم(10)

دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ الذكور والإناث على اختبار القلق بوصفه سمة

	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار(T)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الذكور	303	46.7525	10.33102	-3.813	653	0.01	دال
الإناث	352	49.9517	11.01853				

بالعودة إلى تحليل الجدول رقم(9) يتبين لنا أن قيمة اختبار(T) بلغت(-1.76) بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها(0.78) وهي أكبر من مستوى (0.05) ومن ثم فإن الفرق غير دال إحصائياً وبذلك نقبل الفرضية: وهي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القلق بوصفه حالة. في حين إن العودة إلى تحليل الجدول رقم (10) يتبين لنا أن قيمة اختبار(T) بلغت(-3.18) بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها(0.00) وهي أصغر من مستوى (0.05) ومن ثم فإن الفرق دال إحصائياً وبذلك نرفض الفرضية ونقبل الفرضية البديلة: وهي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القلق بوصفه سمة وذلك لصالح الإناث.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط أدائهم على اختبار الاكتئاب

للتحقق من هذه الفرضية حسبت الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ ككل الذكور والإناث على اختبار الاكتئاب، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم(11).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم(11)

دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ الذكور والإناث على اختبار الاكتئاب

	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار(T)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الذكور	303	77.5116	14.90807	-2.552	653	0.01	دال
الإناث	352	80.4602	14.60100				

بالعودة إلى تحليل الجدول يتبين لنا أن قيمة اختبار(**T**) بلغت(-2.55) بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها(0.01) وهي أصغر من مستوى (0.05) ومن ثم فإن الفرق دال إحصائياً وبذلك نرفض الفرضية ونقبل الفرضية البديلة: وهي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاكتئاب وذلك لصالح الإناث.

تفسير النتائج:

أولاً: بينت نتائج البحث وجود ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب عند أفراد العينة كلهم وعند كلٍ من الذكور والإناث بشكلٍ خاص، وتتفق هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة الأجنبية والتي أكدت على وجود ارتباط عالٍ بين القلق والاكتئاب مثل دراسة: (Bieling et al,1998) (Chorpita,2002) (Miles et al,2004) فهناك ارتباط قوي بين كلٍ من القلق والاكتئاب، حيث وجُد أن ثلث أو ربع المرضى المكتئبين على الأقل يعانون من القلق، وفي ذلك يضيف بورنس وإيدلسون (Burns & Eidelson,1998) أن العديد من المصادر تؤكد وجود ارتباط قوي موجب بين القلق والاكتئاب يتراوح ما بين 66% - 70% ولقد اتضح ذلك من خلال نتائج دراسات أجريت على عينات من الأسوياء والمرضى على حد السواء (صالح:2003، ص ص110 -111). فالقلق والاكتئاب يمثلان خبرةً غير سارة يخبرها الفرد، كما أن أعراضهما تُعد متشابكة إلى حدٍ كبير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: لم تبين نتائج البحث وجود فروق بين الذكور والإناث في القلق بوصفه حالة، ولعل ذلك يرجع إلى ما يتعرض له الذكور والإناث من الضغوط المدرسية المتماثلة، أو قد يرجع ذلك إلى طبيعة الواقع الاجتماعي المتشابه الذي يعيشه كل من الذكور والإناث، وقد يعود إلى نوع التدعيم الذي يناله كل من الذكور والإناث، حيث إن هذا التدعيم واحد لا يختلف باختلاف الجنس (إسماعيل والنفيعي:2001، ص145). وتتفق هذه النتيجة مع ماأكده كولبرج **Kohlberg** "من أن الاختلافات بين الجنسين لا يمكن أن تعزى إلى متغير الجنس، بل إنها تختفي عندما يتساوى نظام التربية بين الذكور والإناث" (Sprint et al,1994,P.195). بينما بينت نتائج البحث وجود فروق بين الذكور والإناث في القلق بوصفه سمة وذلك لصالح الإناث، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات السابقة مثل: (شعبان:1994) (الأحمد:2001) (الذيب وعبد الخالق:2006) (الأنصاري وكاظم:2007)(Vuijk et al,2007) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإناث أكثر قلقاً بوصفه سمة من الذكور وذلك لأن طبيعة الأنثى تختلف عن طبيعة الذكر، بالإضافة إلى اختلاف أساليب التنشئة لكلٍ من الذكور والإناث وخاصة في بيئتنا العربية، حيث يُنظر إلى الأنثى نظرةً خاصة، وبأن لها دوراً يختلف عن الذكر، فهي يجب أن تكون أكثر تحفظاً في تصرفاتها، وأقل حريةً من الذكر، ومن ثمَّ فهي تعاني من القلق بوصفه سمة بدرجةٍ أكبر من الذكر(خليل:1994، ص ص236 -237) كما أن الذكر أكثر قدرة على استخدام الحيل الدفاعية للتخلص من القلق والتوتر الناجمين عن الأزمات والضغوط التي يواجهها، وأنه أكثر نضجاً انفعالياً من الأنثى (الزعبي:1997، ص122) .

ثالثاً: بينت نتائج البحث عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الاكتئاب، وهذه النتيجة تتفق مع معظم الدراسات السابقة مثل دراسة (الذيب وعبد الخالق:2006) (الأنصاري وكاظم:2007) (Vuijk et al,2007) كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة والتي يمكن أن نستشهد بها وهي: (Fleming & Offord,1990)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(Verhulst,Prince,Vervuurt-Poot & de Jong,1989)(غريب عبد الفتاح:1993) (نجوى شعبان:1994) (عويد المشعان:1995)(Ivarsson & Gillberg,1997) (Olsson & Von Knorning,1997) (أحمد عبد الخالق وسامر رضوان:1999) (بشير معمرية:2000) (محمد الحسانين:2003) (أحمد الزعبي:2005) (نجوى اليحفوني:2006) (Ivarsson et al,2006,P.163) وجميع هذه الدراسات تؤكد على أن الإناث أكثر شعوراً بالاكتئاب من الذكور، ويمكن أن يُعزى هذا الاختلاف حسب ما ترى لويس Lewis,1985 إلى أن الأنثى عموماً أكثر حساسية ورهافة من الذكر، وأكثر خضوعاً للآخرين منه، مما يعلل إصابتها بالاكتئاب أكثر من الذكر، فالإناث يتفوقن على الذكور في اختبارات الاكتئاب، لأن الأنثى أكثر تحملاً للاكتئاب من الذكر، فالاكتئاب بالنسبة لها يحدث نتيجةً لأسباب شخصية في علاقاتها مع الآخرين، بينما يحدث الاكتئاب لدى الذكر نتيجةً لأسباب تتعلق بالإنجاز، فالإناث ونتيجة لشعورهن بالعجز، فإنهن يظهرن الاكتئاب لاستدرار الحب وجلب الدعم والعطف والشفقة من الآخرين، وهذا النوع من التعزيز تتلقاه الأنثى على إظهارها لأعراض الاكتئاب، بينما يخفي الذكور مشاعر الاكتئاب حتى لا يؤثر ذلك سلباً على جاذبيتهم الشخصية، ويبين عجزهم في أداء أدوارهم بصفتهم ذكوراً، وهذا نوع من العقاب الاجتماعي يجعل الذكر يخفي اكتئابه (الزعبي:2005، ص74; معمرية:2000، ص145) في حين يُرجع بعض الباحثين (Boomsma et al,2005) شعور الإناث بالاكتئاب أكثر من الذكور إلى عوامل عضوية وحيوية وهرمونية، فالذكور عموماً يميلون إلى الاستجابة لما قد يخبرونه من مشاعر اكتئابية بطريقة أكثر فعالية يكون من شأنها القضاء على هذه المشاعر، بينما يميل الإناث إلى الاستجابة للمشاعر الاكتئابية بطريقة فيها تضخيم وتأمل ذاتي زائد في أسباب هذه المشاعر وأصولها ونتائجها (Greaves-Lord et al,2007,P.61) (الحسانين:2003، ص ص213 -214) (غريب:1988، ص32).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخيراً من خلال ما تقدم يمكننا القول إن البحث قد حقق هدفه الرئيس في الكشف عن العلاقة بين كلٍ من القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب عند المراهقين، ويتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة بأنه من الدراسات الأولى التي درست علاقة القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة بالاكتئاب عند المراهقين.

مقترحات البحث: خلص البحث إلى مجموعة من المقترحات يأتي في مقدمتها:

1- تشجيع الباحثين والمتخصصين في مجال علم النفس على إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول تصميم برامج إرشادية للتخفيف من الشعور بالقلق والاكتئاب عند المراهقين.

2- السعي للحد من الاكتئاب والقلق لدى المراهقين، والعمل على مواجهة الأسباب المؤدية إليهما، وذلك بإشاعة جوٍّ من الأمن والدفء والسعادة داخل البيت والمدرسة، والابتعاد عن الخلافات والمشاجرات، وإبعاد عوامل القلق والاكتئاب في البيت والمدرسة، وذلك نظراً للآثار السلبية التي يخلفانها على نموهم النفسي بشكلٍ عام.

3- ضرورة بناء مقاييس مقننة ومستمدة من المجتمع العربي السوري لقياس كلٍ من القلق والاكتئاب عند المراهقين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

1. أبو الهدى، إبراهيم محمود(2006): **فعالية برنامج إرشادي لتخفيف مستوى القلق لدى عينة من المراهقين المعاقين بصرياً**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
2. الأحمد، أمل(2001): **حالة القلق وسمة القلق وعلاقتهما بمتغيري الجنس والتخصص العلمي**، مجلة جامعة دمشق، العدد 1، المجلد 17، دمشق، ص ص 107-140.
3. إسماعيل، أحمد السيد، النفيعي، عابد عبد الله (2001): **البنية العاملية للقائمة العربية لاكتئاب الأطفال لدى عينة من طلاب التعليم العام وطالباته بمدينة مكة المكرمة**، مجلة علم النفس، العدد 57، السنة الخامسة عشرة، القاهرة.
4. الأنصاري، بدر محمد (2004): **القلق لدى الشباب في بعض الدول العربية: دراسة ثقافية مقارنة**، مجلة دراسات نفسية، المجلد 14، العدد 3، القاهرة.
5. الأنصاري، بدر محمد، كاظم، علي مهدي (2007): **الفروق في القلق والاكتئاب بين طلاب وطالبات جامعتي الكويت والسلطان قابوس**، حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، الحولية الثالثة، القاهرة.
6. الأنصاري، بدر محمد(2003): **الفروق بين طلبة وطالبات جامعة الكويت في القلق والاكتئاب**، المؤتمر السنوي العاشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة.
7. الأنصاري، بدر محمد(2007): **الفروق في الاكتئاب بين طلاب وطالبات الجامعة – دراسة مقارنة في عشرين بلد إسلامي**، مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد 6، العدد 1، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. البلاوي، فيولا (بدون عام): **مقياس القلق للأطفال**، مكتبة الأنجلـــو المـــصرية، القاهرة.

9. الجزائري، خلود حسين عبد الرزاق(2004): **المناخ الأسري وعلاقته بالقلق في مرحلة الطفولة**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربويـــة، جامعـــة القاهرة، مصر.

10. الحسانين، محمد محمد (2003): **المهارات الاجتماعية كدالة لكل مـــن الجـــنس والاكتئاب وبعض المتغيرات النفسية الأخرى**، مجلة دراسات نفسية، المجلد 13، العدد 2، القاهرة.

11. حمصي، انطون(1991): **أصول البحث في علم الـــنفس**، منـــشورات جامعـــة دمشق، دمشق.

12. خليفة،عبد اللطيف محمد(2003): **علاقة الاغتراب بكل مـــن التوافـــق وتوكيـــد الذات ومركز التحكم والقلق والاكتئاب**، مجلة دراسات عربية في علم الـــنفس، المجلد 2، العدد 2، القاهرة.

13. خليل، نجوى شعبان محمد (1994): **مفهوم الذات وعلاقته بـــالقلق والاكتئـــاب والخوف لدى الأطفال المصريين والسعوديين**، مجلـــة كليـــة التربيـــة، جامعـــة الزقازيق، العدد 21، الجزء الأول، مصر.

14. الدسوقي، مجدي محمد (1998): **مقياس مظاهر القلق لدى المراهقين**، مكتبـــة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة.

15. دسوقي، راوية محمود حسين(1995): **تقدير الذات وعلاقته بكـــل مـــن القلـــق والاكتئاب لدى متعاطي الحشيش**، مجلة علم النفس، العدد 35، السنة التاســـعة، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16. الدسوقي، مجدي محمد(2006): **نمذجة العلاقة السببية بين خبرات الإساءة والقلق والاكتئاب وتصور الانتحار لدى عينة من السيدات المعرضات للإساءة**، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد 1، السنة الحادية والعشرون، القاهرة.

17. الذيب، سماح أحمد، عبد الخالق، أحمد محمد (2006): **زملة التعب المزمن وعلاقتها بكل من القلق والاكتئاب لدى عينة من طلاب جامعة الكويت**، مجلة دراسات نفسية، المجلد 16، العدد 1، القاهرة.

18. الزعبي، أحمد محمد (1997): **مستوى القلق بوصفه حالة وبوصفه سمة لدى طلبة جامعة صنعاء** ، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد 12، السنة السادسة، قطر.

19. الزعبي، أحمد محمد (2005): **العلاقة بين الاكتئاب وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين**، مجلة العلوم التربوية، العدد 8، القاهرة.

20. زهران، حامد عبد السلام(1977):**علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، عالم الكتب، القاهرة.

21. سبيلبرجر **Spielberger** ، جورسش **Gorsuch** ، لوشين **Lushene** (2005): **اختبار حالة وسمة القلق للكبار STAI** ، تعريب وإعداد عبد الرقيب أحمد البحيري، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

22. السنباري، نور الدين طه يوسف(2002): **الضغوط الوالدية كما يدركها آباء المكفوفين ودرجة القلق عند أبنائهم**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم الإرشاد النفسي، جامعة القاهرة، مصر.

23. السيد، البهي فؤاد (1978): **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، دار الفكر العربي، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

24. صالح، علاء سيف الإسلام(2003): **مدى كفاءة برنـــامج الإرشـــاد الـــسلوكي العقلاني الانفعالي في خفض مستوى القلق بوصفه سمة – بوصـــفه حالـــة- دراسة لعينة من الطلاب المعاقين حركياً**، رسالة ماجستير، جامعة المنيا، كليـــة الآداب، قسم علم النفس، مصر.

25. عباس،سوسن حبيب سيد شبر، عبد الخالق، أحمد محمد(2005): **اتجاهات الأبناء نحو أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة مـــن المـــراهقين الكويتيين**، مجلة دراسات نفسية، المجلد 15، العدد 2، القاهرة.

26. عبد الخالق، أحمد محمد، رضوان، سامر (1999): **تقنين مبدئي للقائمة العربية لاكتئاب الأطفال على عينات سورية**، المجلة التربوية، المجلـــد 14، العـــدد 53، الكويت.

27. عبد الفتاح، نيرة عز السعيد(2004): **مدى فاعلية برنـــامج إرشـــادي عقلانـــي انفعالي في تخفيض القلق والاكتئاب والخوف من الموت لدى عينة من الأطفال مرضى القلب**، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولـــة، جامعـــة عـــين شمس، مصر.

28. عبد اللطيف، حسن إبراهيم (1997): **الاكتئاب النفسي: دراسة للفـــروق بـــين حضارتين وبين الجنسين**، مجلة دراسات نفسية، المجلد 7، العدد 1، القاهرة.

29. عبد المعطي، السعيد عبد الخالق(1996): **القلق لدى الوالدين وعلاقته بـــالقلق والتحصيل الدراسي لدى المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

30. عبد المعطي، حسن مصطفى، دسوقي، راوية محمود حسين(1993): **التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات والقلق والاكتئاب**، مجلة علم النفس، العدد 28، السنة السابعة، القاهرة.

31. عثمان، فاروق السيد(1993): **أنماط القلق وعلاقته بالتخصص الدراسي والجنس والبيئة لدى طلاب الجامعة أثناء أزمة الخليج**، مجلة علم النفس، العدد 25، السنة السابعة، القاهرة.

32. عكاشة، أحمد(2003):**الطب النفسي المعاصر**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

33. غرابة، إيهاب محمد حسن(2003): **فاعلية برنامج عقلاني انفعالي في رفع درجة قوة الأنا وخفض حدة القلق لدى عينة من المراهقين**، رسالة دكتوراه، معهد الدرسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

34. غريب، غريب عبد الفتاح (1988): **دراسة مستعرضة للفروق بين الجنسين في الاكتئاب لدى عينة مصرية**، مجلة الصحة النفسية، المجلد 29، العدد السنوي لعام 1988، القاهرة.

35. لاجريكه **La Greca** ، دندس **Dandes** ويك **Wick**، شو **Show**، ستون **Stone** (2002): **مقياس القلق الاجتماعي للأطفال**، تعريب وإعداد علي عبد السلام علي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

36. معمرية، بشير(2000): **مدى انتشار الاكتئاب النفسي بين طلبة الجامعة من الجنسين**، مجلة علم النفس، العدد 53، السنة الرابعة عشرة، القاهرة.

37. موسى، وسام عبد المعبود علي(2005): **بعض المتغيرات المرتبطة بالاكتئاب لدى الأطفال (دراسة اكلينيكية)**، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

38. هندية، محمد سعيد سلامة(2003): **مدى فاعلية برنامج علاجي معرفي- سلوكي في تخفيف حدة الاكتئاب لدى الأطفال**، رسالة دكتوراه، معهد الدرســات العليــا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

39. اليحفوني، نجوى (2003): **الاكتئاب وعلاقته ببعض المتغيــرات الاجتماعيــة- الديموغرافية لدى طلاب الجامعة اللبنانيين**، المجلــة التربويــة، المجلــد 18، العدد 69، الكويت.

40. اليماني، مريم حسن علي (2004): **التمييز بين مرضى القلق ومرضى الاكتئاب بوساطة الأعراض الجسمية**، مجلة دراسات نفسية، المجلد 14، العدد 1، القاهرة.

41. Dadds, Mark R. Barrett, Paula M.(2001): **Practitioner Review: Psychological Mangement of Anxiety Disorders in Childhood**, Journal of Psychology & Psychiatry, Cambridge University Press,Vol.42,Serial No. 8، pp 999- 1011.

42. Deborah C. Beidel, Samuel M. Turner(2005): **Childhood Anxiety Disorders- AGuide to Research & Treatment**, Printed in the United State of America, Published in Great Britain By Routledge, Taylor & Francis Group, New York.

43. Hanton. Sheldon, Stephen D.Mellalieu، Ross Hall(2002): **Re-examining the competitive anxiety Trait-State relationship**, Journal of Personality & Individual Differences, Vol.33, pp 1125-1136.

44. Kirstin.Greaves.Lord,Robert.F.Ferdinand,Frouke.E.P.L.Sondeijker,Andrea.Dietrich,Albertine.J.Oldehinkel, Judith.G.M. Rosmalen,Johan Ormel,Frank C.Verhulst(2007): **Testing The tripartite model in young adolescents: is hyperarousal specific for anxiety and not depression**, Journal of Affective Disorders, Vol.102, pp 55- 63.

45. Miles. Helen, Andrew K. MacLeod, Helen. pote(2004): **Retrospective and Prospective Congnitions in Adolescents: Anxiety,**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Depression, and positive & negative affect, Journal of Adolescence, Vol.27, pp 691- 701.

46. Patricia Vuijk, Pol A.C. van Lier, Alfons A.M. Crijen, Anja C. Huizink(2007): **Testing Sex-Specific Pathways From peer victimization to Anxiety and Depression in early Adolescents through a randomized intervention trial**, Journal of Affective Disorders, Vol.100, pp 221- 226.

47. Peter J. Bieling, Martin M.Antony, Richard P. Swinson (1998): **The State-Trait Anxiety Inventory, Trait Version: Structure and Content Re-examined**, Journal of Behaviour Research and Therapy, Vol.36, pp 777- 788.

48. Sprint hall, Norman A.& Richard CE & Sharon, N.oja (1994):**Eductional Psychology**, printed United States, America.

49. Tord-Ivarsson,Per Sualander,Oeystein Litlere,Lauri Nevonen(2006): **Weight Concerns, Body image, Depression and Anxiety in Swedish adolescents**, Journal of Eating Behaviors, Vol.7, pp 161-175.

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2009/6/28.

www.manaraa.com